الفصل الأول

إدارة المكتبات الجامعية

- المبحث الأول : مفهوم وأهداف المكتبات الجامعية.
- المبحث الثاني: الوظائف والهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية.
- المبحث الثالث: إدارة المكتبات في ظل التطورات التكنولوجيا الحديثة.

المبحث الأول

مقدمة:

تحتل المكتبة الجامعية موقع القلب من الجامعة ذلك لأنها تسهم إسهاماً إيجابياً في تحقيق أهداف الجامعة في التدريس والبحث العلمي بل تعتبر المكتبات الجامعية أحد المقومات الأساسية في تصنيف الجامعات العصرية والاعتراف بها على المستويات الأكاديمية الوطنية المحلية والدولية ولقد اهتمت كليات وأقسام المكتبات والمعلومات في مختلف أنحاء العالم بتقديم مناهج ومقررات دراسية في المكتبات الجامعية والأكاديمية من أجل دعم عمليات التعليم والتدريس والبحث العلمي والمكتبة الجامعية تعرف بأنها تلك المكتبة أو مجموعة من المكتبات التي تنتمي وتدار من قبل الجامعات المكونة من الطلاب وهيئة التدريس والإداريين والعاملين وقد تكون هناك مكتبة مركزية واحدة كما يمكن أن يكون هناك مكتبات فرعية للجامعات ويمكن أن يكون هناك شبكة للمكتبات العرضية والضخمة.[1]

مفهوم المكتبات الجامعية:

تعريف شامل للمكتبة الجامعية :

هي عبارة عن مؤسسة علمية ثقافية تربوية اجتماعية تهدف إلى جميع مصادر المعلومات وتنميتها بالطرق المختلفة وتنظيمها وفهرستها وتصنيفها وترتيبها على الرفوف واسترجاعها بأقصر وقت ممكن وتقديمها على مجتمع المستفيدين.

---

[1] جامعة الخرطوم ، كلية الآداب – قسم المعلومات والمكتبات ، تمهيدي – ماجستير ، بحث بعنوان النظم الآلية المستخدمة في المكتبات ودورها في تخزين واسترجاع المعلومات.

مفهوم المكتبة:

هي تلك المكتبة أو مجموعة المكتبات التي تنشئها و تديرها الجامعة أو الكلية لتقديم ما يلزمهم من معلومات تفيدهم في بحث الدراسة.

تعتبر المكتبات الجامعية مكتبة للبحوث حيث أنها مركز إيداع البرامج والخطط المتعلقة بالمنهج والاهتمام بالخطط العلمية والبرامج الدراسية والمطبوعات الجامعية وذلك فعلى كل مكتبة أن لتحصل على مجموعة من الكتب والمراجع العلمية وذات القيمة التاريخية كما مكتبة الجامعة مكتبة متميزة لأنها تقدم المراجع التي تخدم الدراسات العليا والمراجع المهنية المتقدمة.وهي مجموعة من الكتب والمحفوظات والوثائق والسجلات وغيرها من المواد المنظمة تنظيماً مناسباً لخدمة طوائف معينة.[1]

أهداف المكتبة الجامعية:

- توفير مصادر المعرفة الإنسانية لخدمة التخصصات العلمية المختلفة بالجامعة.
- تطوير النظم المكتبية بما يتفق مع التطورات الحديثة في جال خدمات المكتبات الجامعية.
- تقديم الخدمات المعلوماتية والمكتبة لتسيير سبل البحث والاسترجاع وذلك من خلال ما تصدره من مطبوعات فهارس.
- تقديم خدمات للمستفيدين عن طريق الرد والاستفسارات وإيصال الطلب في أسرع وقت ممكن.
- تهيئة المناخ المناسب داخل المكتبة للدراسة والبحث.[2]

---

[1] جامعة سوهاج ، كلية تربية ، الدراسات العليا – المكتبة الجامعية في ظل الثورة المعلوماتية ، هالة محمود حمدي ، أسماء فؤاد عبد العال .

[2] www.Alyseer.net

المبحث الثاني

الوظائف والهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية

وظائف المكتبة :

هي تلك الوظائف التي تقوم بها المكتبة والخدمات التي تقدمها المكتبة لروادها بواسطة وسائل البحث المتاحة لديها مثل الفهارس الآلية والفهارس الورقية ومسائل قاعدة البيانات المحلية وهذا من أجل تلبية حاجه تسيير وتنظيم الموارد المادية والمالية والبشرية لها القيام بالعمليات الفنية و العمليات المختلفة لمعالجة المجموعات كالانتقاء والفهرسة والتصنيف.

- العمل على حماية وصيانة الرصيد الوثائقي من أنواع التأثيرات .
- توفير وسائل البحث المطبوعة و الالكترونية.
- تحضير وتقديم المادة العلمية إلى القارئ والبحث في أوانها بحيث تقوم المكتبة بمجموعة من الوظائف لتنظيم ملفات الإدارة وتسيير الوثائق الإدارية بالإضافة إلى إدخال البيانات الببليوجرافية من أجل المراد الفهارس الآلية على جهازين حاسوب بالإضافة إلى طابعة وآله ناسخة وكذلك الأرشيف الخاصة بالإدارة المكتبية على حد السواء .[1]

---

[1] الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة منتوري ، العلوم الإنسانية والاجتماعية خدمات أنظمة المعلومات الإلكترونية ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين .

ومن وظائف المكتبة الجامعية :

- توفير مجموعة حديثة وشاملة وقوية من مصادر المعلومات التي ترتبط بالمناهج الدراسية والبرامج الأكاديمية والبحوث العلمية.
- تنظيم مصادر المعلومات من خلال القيام بعمليات الفهرسة والتصنيف والتكثيف والاستخلاص والببليوجرافيا .
- تدريب المستفيدين أحسن الاستخدام للمكتبة ومصادرها وخدماتها المختلفة من خلال إعداد البرامج الإرشادية والتدريبية المناسبة.
- تدريب العاملين في حقل المكتبات والمعلومات على المجتمع المحلي.
- تطوير علاقات التعاون مع المكتبات الأخرى بشكل عام والمكتبة الجامعية بشكل خاص وذلك لإفادة من مصادر المعلومات داخل الموطن وخارجه والإسهام في تطوير شبكة المعلومات الوطنية ونجاحها.[1]

الهيكل التنظيمي للمكتبات الجامعية:

يهدف الهيكل التنظيمي بأنه البناء أو الإطار الذي يحدد الإدارات والإجراءات الداخلية للمكتبة اللازمة لتحقيق الأهداف وأيضاً خطوط السلطة ومواقع اتخاذ القرار ومواقع تنفيذ القرارات الإدارية.

---

[1] النظم الآلية المستخدمة في المكتبات ودورها في تخزين واسترجاع المعلومات ، محمد مصطفى محمد علي الكدود – جامعة النيلين، كلية الآداب – قسم المكتبات ، عضو في الجمعية السودانية للمكتبات والمعلومات السودانية – محاضرة في جامعة الإمام المهدي.

ويشار إلى الهيكل التنظيمي في الآداب المنثور أحياناً بالبيان التنظيمي باعتبار أنه يشبه إلى حد كبير البيان العادي له تصميم مناسب وأساسات ودعائم ويركز عليها الفاعلية والعملية والمرونة والاستقرار والنمو والمنافسة.

العوامل المؤثرة على اختيار الهيكل التنظيمي المناسب للمكتبات:

ليس هناك هيكل تنظيمي جاهز يمكن تطبيقه في أي مكتبة لذا تقوم كل مكتبة على حدى لتصميم هيكلها التنظيمي وتطويره وهناك مجموعة من العوامل التي تؤثر على اختيار الهيكل التنظيمي المناسب من أبرزها ما يلي:

حجم المكتبة :

هو أكثر العوامل تحدياً للهيكل التنظيمي في المكتبات والمكتبات الجامعية كبيرة الحجم وذات النشاطات المتخصصة والواسعة والمتنوعة على سبيل المثال يكون الهيكل التنظيمي أكثر تفصيلاً تبرز فيه الدوائر والأقسام بشكل واضح وفي المكتبات العامة متوسطة الحجم مثلاً:

يكون الهيكل التنظيمي أقل تحديداً وتفصيلاً . وقد تختص الدوائر وتبرز فقط الأقسام أما في المكتبات صغيرة الحجم كالمكتبات المدرسية مثلاً حيث تكون النشاطات ضيقة ومحدودة ولا تحتاج إلى اختصاصات لهذا النوع من المكتبات هيكل تنظيمي خاص بها .

عمر المكتبة :

يتأثر الهيكل في بداية عمر المكتبة بسيطاً في مكوناته وتفاصيله وكلما ازدادت أنشطتها وكبر حجمها مع مرور الزمن وما يحمله من تغيرات وتطورات يصبح لازماً أن ينعكس هيكلها التنظيمي.

درجة التخصص:

يتأثر الهيكل التنظيمي للمكتبة كثير بدرجة التخصص المطلوبة في العمل محدوداً كلما كان الهيكل التنظيمي بسيطاً وبالعكس ويعطي مناطق جغرافية مختلفة تتطلب هيكل تنظيمي مختلفاً عن المكتبة التي يركز نشاطها في مكتبة واحدة.

العنصر البشري:

يؤثر حجم العنصر البشري ونوعه الذي تحتاجه المكتبة على اختيار الهيكل التنظيمي المناسب لها.

الهيكل الوظيفي:

يعد الهيكل الوظيفي أساس دراسة الوظائف باعتبار العنصر الرئيسي الذي تتكون منه مجموعة الهياكل الوظيفية للتشكيلات الإدارية المكونة للمنظمة ويختلف محتوى الوظيفة باختلاف الوظيفة من حيث النوع والمستوى وقد عرفت الوظيفة بأنها الخلية الأساسية التي تضم مجموعة من الاختصاصات والسلطات التي تخدم الفرد العامل التي تشد فيه الوظيفة.

وتنتج الوظائف ضمن الهيكل الوظيفي تسلسل هرمي ابتداء من قمة الهرم المتمثل في الوظائف الإدارية العليا حتى قاعدته حيث الوظائف لتنفيذية تبعاً لدرجة السلطة والمسئولية المرافقة لكل وظيفة من الوظائف.

مفهوم الهيكل الوظيفي ستصب في نفس الاتجاه الذي تصب فيه مفاهيم ترتيب الوظائف فيشير إلى ترتيب الوظائف بأنها عملية تصنيف وتدرج رئاسي طبقاً لمسئولياتها وصعوباتها.

أهمية الهيكل الوظيفي:

تتجلى أهمية الهيكل الوظيفي هنا خلال تأثيره المباشر في قدره المنظمة على تحقيقها للأهداف يوضح هيكل المكتبة التي يتم بها تدرج الوظائف ومن الهرم الوظيفي للمنظمة تظهر ثلاثة أنواع من الهياكل الوظيفية هي :

- هيكل المهن في المنظمة :

اعتماد على مبدأ التخصص في تقسيم العمل يتم تحديد الاختصاصات الوظيفية والمهنية بمختلف النشاطات الإدارية.

- هيكل المسميات في المنظمة:

تعتبر العناوين الوظيفية عن حقيقة الواجبات ودرجة الصعوبة التي تمتاز بها عن بقية الوظائف بالإضافة إلى المواصلات اللازمة لتشغيلها.

- هيكل الأجور في المنظمة.

سمات هيكل الوظيفي:

مبدأ الهرمية:

يقصد بها تسلسل المستويات الأدائية للوظائف حيث تسمح السلطات المملوحة للأفراد لكي تمكنهم من اتخاذ القرارات الرئيسية .

مبدأ التكامل :

مكون الهيكل الوظيفي للمنظمة.

مبدأ التناسق:

يتحقق هذا المبدأ من خلال وضح العلاقة الأفقية والعمودية التي تربط كل الوظائف .

مبدأ التوفق مع الهيكل التنظيمي.[1]

[1] إدارة الموارد البشرية ، د: خالد عبد الرحيم ، خبير متابعة وتقييم أداء مجلس التخطيط ، دولة قطر.

المبحث الثالث

نظام المكتبة :

المقصود بها مجموعة الأنشطة التي تتضمن العمليات التي تهدف إلى الحصول على أوعية المعلومات في أنماطها المتعددة ومصدرها المتقدم وتسجيلها وأعدادها فنياً للاستخدام وتقديم خدمات المعلومات للمستفيدين على اختلاف فائدتهم ودرجات بتنوع احتياجاتهم من المعلومات بالإضافة إلى الإجراءات الإدارية لضبط الموارد المالية وبتناغم آراء العنصر البشري بالمكتبة لتحقيق الغاية المنشودة من وجود هذه المكتبة.[1]

النظم المتكاملة للمعلومات:

جرى تعريف إدارة المعلومات بأنها عملية إنتاج وتنسيق وخزن واسترجاع وبث المعلومات بشكل كفؤ من مصادر داخلية وخارجية من أجل تحسين أداء المؤسسة ويعتبر تكامل المعلومات ذات العلاقة أو الأهمية للمؤسسة أداة ربط لقواعد البيانات الداخلية وبخارجية لتهيئة نظاماً بسيطاً وسهل الاستخدام وتعتبر شبكة الانترنت أحد وظاهر نتائج هذا التوجه أن نظام المعلومات المتكامل من الناحية المثالية مؤهل لن يلبي كافة حاجات المعلومات للمستفيدين المتوقعين بغض النظر عن مكانتهم ولماذا يحتاجون هذه المعلومات ولكن الواقع بقول أي الشيء في مكونات نظام المعلومات يجعل من الصعب تلبية مثل هذه صناديق الفهرسة أو حتى الحضور للمكتبة وأصبح بالإمكان البحث في اكثر من فهرسة المكتبة في نفس الوقت.

---

(1) جامعة الخرطوم – كلية الآداب – قسم المعلومات والمكتبات ؛ تمهيدي – ماجستير ، بحث بعنوان النظم الآلية المستخدمة في المكتبات ودورها في تخزين واسترجاع المعلومات .

ومن هنا ظهرت ثلاثة نماذج من تطبيق أو دخول تكنولوجيا المعلومات للمكتبة وهي:

١- بدأت الأساليب المحوسبة تحل محل الإجراءات اليدوية لإتمام أعمال مكتبة بشكل أكثر كفاءة وسرعة ودقة وكانت الإجراءات في العديد من الحالات تتم آلياً ويدوياً في نفس الوقت.

٢- استفادة المكتبات من الحوسبة لانجاز الأعمال التي لم تكن من الممكن . إتمامها بشكل يدوي ويضم ذلك ما يضم: إنتاج الكشافات التراكمية والمعقدة والتكثيف الآلي ونشر الفهارس بشكل يدوي ومحدث بشكل منتظم وبدأ كذلك تطور نظم المعلومات المتكاملة التي تعتمد على إجراء السلسلة التوثيقية آلياً من غير تكرارات لإدخال البيانات من كل أجزاء ،بدأ باختيال المواد وانتهاء بإعارتها ومرور بالشراء والتكثيف والفهرسة والتصنيف والترميز .

٣- تشكل هذه المرحلة مرحلة التحول الكامل حيث قامت التكنولوجيا بتغيير الطريقة التي يتم فيها العمل بل وتغيرت فيها طريقة البحث عن المعلومات كلياً مثلاً أصبح بالإمكان استخدام المكتبة من البيت أو المكتبة أو غرفة الدرس وأصبح بإمكان الباحث وأصبح بالإمكان توصيل الوثائق إلكترونياً للمستفيد إلى مكان الذي يفرزه.

أدرك المكتبيون قبل العديد من العاملين في مجال الصناعة المعلومات أن تكنولوجيا الحاسوب تجعل الأشياء ممكنه ولكنها لا تجعل الأشياء تحدث وأدركوا أن

التركيز على التكنولوجيا من غير التحديد الواضح للغرض منها ويقوم حينها إلى الفشل . حيث توفر التكنولوجيا البنية التحتية التي يمكن البناء عليها . والارتكاز إلى مكوناتها وأدركوا أيضا أن الأدوات للعمل الجديد تكون مفيدة ومقبولة عندما تساهم في حل مشكلاتهم الآنية والمستقبلية.[1]

تكنولوجيا المعلومات :

الصدره المعاصرة لتقنية المعلومات تركز في ثلاثة عناصر أساسية وهي الحاسبات الإلكترونية بقدرتها الهائلة على الاختزان وسرعتها الفائقة في التجهيز والاسترجاع ، وتقنيات الاتصال قصيرة المدى بقدرتها الهائلة على تخطي الحواجز الجغرافية المصغرات بكل أشكالها من فلميه وضوئية ، وبقدرتها على توفير الحيز اللازم لاختزان الوثائق فضلاً عن سهولة التداول والاستنساخ والاسترجاع ولقد حقق الإنسان على مر العصور الماضية تطور هائل في مجال تقنية المعلومات والاتصالات وهي وجود البيئة الإلكترونية للمعلومات والتي ازدادت كما وكيف لوجود شبكة الانترنت وانبثق منها عدة مصطلحات جديدة في جميع الحالات الحياتية ، ومن بين المؤسسات التي استفادت من هذا التطور التقني الهائل للمكتبات ومراكز المعلومات نتاج عنه مسميات جديدة مثل الخط المباشر . وبظهور الوسائط الضوئية، المغنطيسية ، الإلكترونية ، فقد استخدمه نقصان حديثه في المعالجة وبث المعلومات في توفيرها للصدر والصوت.

مما لا شك فيه أن هذه الثورة في المعلومات قد أدت إلى تعدد الأرصدة الورقية المطبوعة حيث أصبحت لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من الإنتاج الفكري المنشور ذلك

---

[1] جامعة سوهاج ، كلية تربية ، الدراسات العليا – المكتبات الجامعية في ظل الثورة المعلوماتية ، هالة محمود حمدي – أسماء فؤاد عبد العال.

مما لا شك فيه أن هذه الثورة في المعلومات قد أدت إلى تعدد الأرصدة الورقية المطبوعة حيث أصبحت لا تمثل سوى نسبة ضئيلة من الإنتاج الفكري المنشور ذلك نظراً لما توفره من سرعة في الحصول على المعلومات . داخل التكاليف وفي هذا الصدد يقول واندون كرستين عضو في جمعية الحدود الإلكترونية أن النصوص الموجهة للقراءات الجارية ستكون على صفحات الويب أو الكتاب الإلكتروني سيعجل ويتغير من الورقي إلى الرقمي وبدون شك فإنه ضم الورقة في نشاطاتنا القرائية اليومية ستخفض عما كانت عليه بالأمس ، والأمر الذي يتطلب من القائمين على المكتبات التنبؤ إلى ذلك مع أهمية الحفاظ على الكتاب الورقي وتطويره. الحلجات بالكفاءة ذاتها إذا على المستفيد التنقل بين أكثر من نظام للوصول إلى الصورة الكاملة للمعلومات التي تحتاج إليها.

وإذا بذل جهد المزيد من التكامل بين النظم والمعلومات فإنه يصبح من الممكن تقديم خدمات المعلومات أفضل للباحثين الطلاب والمتخصصين والعلماء والأكاديميين وكل الفئات المستخدمة.

تاريخ استخدام تكنولوجيا المعلومات في المكتبات:

- بدأت المكتبات في الخمسينات من هذا القرن باستخدام الأساليب المحوسبة للإدارة والمعلومات وقد كان ذلك باستخدام البطاقات المثقبة وأدوات الفرز والتجميع والحساب بالآلة لتحليل رؤوس الموضوعات وتكرار عناوين المجلات

وتطوير قوائم المصطلحات من أجل تكثيف وتتيح مثل هذه المحاولات كشافات متخصصة بالكشاف الطبي.

- وفي الفترة من بين (1960-1970) جرى الانتقال من إدارة المجموعات المكتبية على أساس الحصر والرصد الجامد إلى خدمات المعلومات الديناميكية بدأ الاستخدام الفعلي للحواسيب المركزية القادرة على خدمة عدد من المكتبات على أساس مشاركة الوقت.
- وفي السبعينات بدأت تكنولوجيا الحاسوب توفر خدمات الضبط الببلوجرافي عن طريق استخدام قواعد البيانات المركزية يساهم عدد من المكتبات في شرائها مما يمكن من إيجاد فهارس مركزية وخدمات الفهرسة المركزية بين المكتبات . مكنت هذه الفهارس من الخروج من مأرق الكتب غير المفهرسة في المكتبات وساعدت على الوصول إلى المجموعات المكتبية بشكل أسرع وساهمت في جعل الإعارة المتبادلة جزءاً لا يتجزأ من خدمات المكتبات وجعلت الإعارة والحجز وضبط الدوريات إجراءات أقل تعقيداً أو أكثر بها في المكتبة.
- وفي الثمانينات داخل مفهوم بمكتبة موزعة أو غير المركزية والمكتبة من غير جدران والمكتبة الإلكترونية وأصبح بالإمكان استخدام المكتبة بدون الحضور إلى مبنى المكتبة وذلك عن طريق الحاسوب والمودم و الهاتف وأصبحت الفهرسة المقدمة آلياً السمة العالية في المكتبات وبدأ تدريجياً اختفاء الفهرس الورقي أو البطاقة حيث يقل استخدام المستفيدين من المكتبات . وزاد اعتماد الرواد على الأنظمة المحوسبة للبحث عن المعلومات ومرت السنوات خلال الثمانينات حيث

كانت نوعاً من الفهارس (الآلي والرقي) متوافرين جنباً إلى جنب وبدأ الفهرس غير المقروء آلياً يخسر لصالح الوصول إلى المعلومات و الفهارس عن بعد وبدون الاضطرار للوقوف أمامه.

تكنولوجيا المعلومات المستخدمة حالياً :

عندما نقول الأدوات ، فإننا لا نعني فقط الأجهزة والمعدات بل تضيف إلى ذلك البرمجيات وأساليب العمل والأفكار التي تسير كل ذلك فمن حيث الأجهزة والمعدات نجد ان المكتبات تستخدم المصاريف و الحواسيب الشخصية والحواسيب الصغيرة والمودم وسواقات الأقراص المتواصلة بكافة أنواعها ، والماسحات الضوئية والفيديو التفاعلي والشبكات المحلية والموسعة ، أما بالنسبة للبرمجيات فإن استخدام قواعد إدارة البيانات العلائقية أصبح هو الشائع بالإضافة إلى نظم المعلومات المتكاملة باستخدام تكنولوجيا المعلومات.

أصبحت المكتبة شريكاً كاملاً في التعليم الأكاديمي فهي لا تقدم البحث الببلوجرافي فحسب ، بل تقدم أيضاً الأقراص المتراصة متعددة الوسائل والتي هي إحدى بدائل التعليم الصفي في بعض الحالات وفي الحالات الأخرى هي جزء منه.

أما في داخل الصف نفسه فنجد العديد من أدوات تكنولوجيا المعلومات أبسطها جهاز العرض للشفافيات واعقدها الابتعاد عن بعض بواسطة الأقمار الصناعية والحاسوب.

وقد بدأت المكتبات في السنوات الأخيرة من هذا القرن بدمج الخدمات التقليدية مع الخدمات المدعمة إلكترونياً كخدمات المراجع والرد على الاستفسارات والإرشاد فبعد ان كان على مستخدم المكتبة الحضور شخصياً إلى مبنى المكتبة ليتمكن من خدماتها ، تغير الوضع الآن أصبح بالإمكان الاستفادة من هذه الخدمات دون الاضطرار لمغادرة البيت أو مكان العمل ليس هذا فحسب بل أن السرعة والكفاءة مع تقديم هذه الخدمات هو ما يجعل بدايات هذا القرن مختلفة بالنسبة للمكتبات فقد غير استخدام تكنولوجيا المعلومات بطريقة يتم بها توصيل هذه المعلومات إلى المستفيد النهائي ويبقى هدف المكتبة توفير المعلومات بأفضل أسلوب يناسب المستخدم وتكنولوجيا المكتبة من القيام بذلك وبكفاءة عالية.

تعريف مصطلح التكنولوجيا :

تعني كلمة تكنولوجيا والتي يعرفها البعض مستعملاً كلمة (التقنية) لمصطلح مرادف لها ومصادر الاصطلاح هو يوناني وهي كلمة مركبة من مقطعين (تكنو) وتعني الحرفة أو المهنة و كلمة (لوغوس أو لوجيا) وتعني المعرفة أو العلم إذاً فإن الكلمة استعملت أساساً لتعني (علم المهنة).

- مع مرور الوقت تطور استعمال اللفظ وأصبح استعماله ينطوي على معاني كثيرة منها :

- طريقة صنع الأشياء والقيام بعمل معين ، علم الصناعة ، وعلم الماكينات والآلات والمهمات العملية .

- كما تعرف بأنها : المعرفة والخبرات والمهارات الواجب توفرها لصناعة منتج معين.[١]

كما عرفتها سمية القلوبي بأنها (التطبيق العملي للأبحاث العلمية وهي وسيلة للوصول لأفضل التطبيقات لهذه البحوث.[٢]

---

[١] عصمت عبد الله ، ١٩٨٨، ص ٥٧.
[٢] سمية قلوبي ، ص ٢٥.

تعريف الإدارة الحديثة:

هي مجموعة عن الأنشطة المتميزة نحو الاستخدام الكفؤ والاستخدام الفعال للموارد ، وذلك لغرض تحقيق هدف ما أو مجموعة من الأهداف.[1]

تعريف مصطلح الإدارة الحديثة :

شاع تعبير (التكنولوجيا) أكثر استعمالها بين الناس في العالم فلا تخلو جريدة يومية من ذكر تكنولوجيا أو قلها أو دعوة للحصول عليها أو استيعابها أو تطورها .

تكنولوجيا الإدارة الحديثة:

إن التطور العلمي الذي يشاهده العالم الحديث في الصناعة التكنولوجية التي أخذت طابع الابتكار وسهولة التعامل ، أثر بشكل ملحوظ على مختلف مجالات الحياة ، مما دفع العديد من المنظمات للاهتمام بالتكنولوجيا ومحاولة مواكبة ما يستجد فيها من تطورات تقنية لضمان اقتناء والاستفادة منها ، فالعالم يعيش اليوم نهاية قرن ماسم هو من أعلى منصب الحضارة والتقدم وسط تطورات متسرعة عالم المعلوماتية والاتصالات حيث أصبح لهم الاقتصاد هو الشغل الشاغل لأن الشعوب تزيد أن يوجه عصر العولمة واختراق الثقافات والخصوصيات ، وعند الحديث عن الاقتصاد يجب النظر للإدارة كعلم وواقع عملي.

فالإدارة هي التي تسترق مستقبل المؤسسة وبناء استراتيجياتها بواسطة التكنولوجيا لمتابعة خططها .

---

[1] علي شريف ، ١٩٩٧، ص ١٧.

التكنولوجيا الحديثة ودورها في تطوير المكتبات:

يمر عالمنا المعاصر بجملة من التحولات الأساسية التي لم يسبق لها مثيل وخصوصاً في ميدان الثورة المعلوماتية وهذه الثورة المعلوماتية التي جاءت جزاء التراكم الهائل للانتاجات المصرفية والمعلومات التي تعتبر اليوم الحجر الأساسي في بناء المجتمعات مثل مجتمعنا ، كيف لنا أن نستفيد أو نوظف أو نسخر تلك الانجازات العلمية الهائلة للنصوص بمؤسسات ومهامنا على خير وجه ؟ كيف لنا أن نتعامل مع هذا الوفد الجديد الذي يمكن أن يكون أغرب من الخيال الذي يقسم بما ه رائد وفريد ويعتمد أحدث ما أنجزته البشرية في مجال العلم والمعرفة.

باعتبارنا من المهتمين العاملين المتخصصين في علم المكتبات والمعلومات وآفاق تطويرها والسعي من أجل النهوض بواقعها والذي يتفاوت عن بلد إلى أخرى في الوطن العربي وذلك في المساهمة في التنمية الاجتماعية نرى ماذا عن تطوراتنا وطموحاتنا ونحن في الألفية الثالثة ويتمنا وبما يشكل نقلة نوعية للنهوض بواقع مكتباتنا وللحاق بالركب الحضاري العاصف.[1]

---

[1] التكنولوجيا الحديثة ودورها في تطوير المكتبات ، خيال محمد مهدي الجواهري.